

أَتَمُّ فَرْحَةٍ الْعِيدِ .. بَلَقِيَا حَيِّتَ مَنْزِلِ ..

قصيدة للكاتب الأديب
أبو إسماعيل المغربي حفظه الله
هدية منه لأسود القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي



ألقاك تسأل عن حبيبة منزل... وترومها بيضاء زينة خلـ
 وتساءل الخطاب ترجوا وصلة... شكل لها ملك الجمال بـ
 فأريدها حوراء لا كسمينة... تُشفي ولا كنجيلة فتُهلـ
 عيناء حسناء دلال كلامها... يشفي قلبي من جفاف الجـ
 تهواني أكبر من هواي وصلها... ترضي بشقري إن أتى وبـ
 أقبل هداك الله قد نلت العنى... لا مال نطلب لا قلادة كـ
 قد فاق زيدا لو رأيت ظليلها... لصرخت حين يعاده يا وبيـ
 في أحسن الجنات فر بنعيمها... فيها اللطافة لا سماع مجـ
 ينسيكها الرحمن يُنعم بالرضى... لطفًا عليك فأنت خير مـ
 واهنًا بطيب العيش لا كدر يُرك... وذقة السعادة مع دلال أجـ
 خطابك الأسد يوم كريمة... يحمون دينك من جنود مـ
 ومجاهد في الله قائد عصية... في ليلة ظلماء ذات مزـ



بجزائر ماخفاف وقعة لومة ... في الله تترك أو جعاجع أسفـ
عشرون حولا والضراب خليه ... فانظر إلى صبر الشجاع الأكـ
إن نادت الأوباش بوتفليقة ... عبد العساكر أو ثقوه بسلسـ
فأميرنا عبد الودود منازل ... وأميرك المفلوق صورة هيكـ
أو قالت الأوباش سادسنا أتى ... خنوص دهره ياكذوب المحفـ
فأميرنا المصدوق جرب في الوغى ... ودع السوادس في عراق القمـ
وفوارس في حين خذل عاهدت ... رب السماء على قتال الأنـ
لله در القوم من أمثالهم ... هجروا المضاجع وأذخار السنبـ
بتبسم قبل القتال كأنهم ... قصدوا حبيبا لا لقاء القنبـ
وانظر فعال الأسد في ميدانها ... تكبيرها قد فاق ضربة منجـ
قد أنهكوا الطاغى ستبصر عودة ... مترنحا ضعفا فجئة مذبـ
ولقاءهم كجهنم إن سقرت ... تشتيت عظم مع إداقة حنظـ



ولسان حال القوم عيش كرامة ،،، معه الطعان ولاعبادة هُبُل
ما أوقف الشجعان قلة عدّهم ،،، أو كثرة العادي وشقّ تحلّل
فهم حماة الدين فأت بمنّهم ،،، يوم اجتماع الكفر رافع معول
ثغر الجزائر منبع الفرسان كم ،،، جاد الكرام بألف شهم أكتل

شوال 1434

